الجيش على مشارف «تل رفعت» وأهلها ينتفضون على الإرهابيين

| حلب – الوطن

كثف الجيش العربي السوري عمليته العسكرية الهادفة إلى السيطرة على تل رفعت أكبر معاقل المسلحين في ريف حلب الشمالي، وثبت أقدامه على مشارفها بعدما مد نفوذه على قرية كفين التي تبعد عنها ٦ كيلو مترات في الوقت الذي انتفض أهالي البلدة على المسلحين لإخراجهم منها وتسليمها للجيش من دون قتال.

وأكدت مصادر أهلية في تل رفعت لـ«الوطن»، أن بعض شبانها صوبوا أسلحتهم على مسلحيها واستطاعوا السيطرة على أجزاء لا بأس بها منها، على حين ازدادت حدة الاحتقان والسخط على جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، التي عمدت إلى اعتقال شبان من سكان البلدة لمنع خسارتها مزيداً من المنازل وخشية تحول الانتفاضة عليها كونها تقود المسلحين إلى اشتباكات.

وأوضحت المصادر، أن شابين أصيبا بجروح بعد إطلاق مسلحين من «النصرة» النار عليهما أثناء محاولتهما الاستيلاء على سلاح أحد مقاتليها، الأمر الذي زاد من حال التمرد وقوى عزيمة وجهاء تل رفعت الذين روجوا لمبادرة مصالحة تسلم بموجبها البلدة للجيش العربي السوري مقابل فرار المسلحين ووقف الاقتتال.

ورجح مصدر معارض مقرب من «غرفة عمليات جيش الفتح في حلب» لـ«الوطن»، إصرار «النصرة» على مواجهة قوات الجيش العربي السوري والقوات الداعمة له مهما كلف الأمر، ورفضها لأي مبادرة مصالحة بعد خسارتها أهم معاقلها وخصوصاً بلدة رتيان وقرية كفين، لأنها ستخسر دعم مموليها السعوديين وداعميها الأتراك وستخرج خاسرة من أهم معاركها في طول البلاد وعرضها.

إلى ذلك، استمر الجيش العربي السوري بتمهيده الناري على بلدة كفر نايا التي تفصله عن تل رفعت في انتظار إعطاء الأوامر باقتحامها مع فرار أعداد من المسلحين منها جراء استهدافها، الأمر الذي يوفر له المناخ المناسب للانقضاض على تل رفعت ما لم تنجح أي جهود مصالحة سريعة تقصي المسلحين و«النصرة» عنها.

الدواعش صرعى وجرحى في ريفي حماة الشمالي والشرقي

| حماة - محمد أحمد خبازي

شن الطيران الحربي السوري والروسي يوم أمس عدة غارات مركزة على مواقع وتجمعات وتحركات لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ومسلحي حركة «أحرار الشام الإسلامية» في ريفي حماة الشمالي والشرقي والجنوبي، ما أدى إلى سقوط العديد من الدواعش والمسلحين من التنظيمات الأخرى صرعى وجرحى. فقبيل إعداد هذه المادة، استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، تجمعات الإرهابيين والمسلحين في كفرزيتا وكفرنبودة، ما أدى مقتل العشرات من «أحرار الشام».

وقبل ذلك استهدف الطيران الحربي المروحي السوري مجموعة مسلحة في كفر زيتا، مؤلفة من ٥ مسلحين، فأردهم جميعاً عرف منهم المدعو علي أبو اللبن.

وأما في ريف حماة الجنوبي وعلى جبهة حربنفسه، فقد استهدف سلاح الجو السوري والروسي، مواقع لمسلحين يرفعون شارات «أحرار الشام»، ما أدى إلى تدمير موقعين بمن فيهما من مسلحي هذه الميليشيا، بالإضافة إلى منصة إطلاق صواريخ. وأما في منطقة السطحيات غرب سلمية، فقد دكت مدفعية الجيش تحركات مسلحي «الجبهة الإسلامية» في مزرعة بمحيط قرية تلول الحمر، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. وفي ريف سلمية الشرقي، استهدفت وحدة من الجيش والقوى الرديفة، مجموعات مسلحة ترفع شعارات داعش، وذلك في قرية أبو خنادق شمال الصبورة، وكبّدتها خسارة كبيرة بالأرواح والعتاد.

كما قتلت وحدات من الجيش في اشتباكات ضارية في محيط قرية التوينة في ريف سلمية الشرقي أيضاً، العديد من الدواعش، كما أصابت آخرين إصابات بالغة.

وتصدت وحدات أخرى من الجيش، لمحاولة تسلل مسلحين من داعش باتجاه قرية أم توينة شرق المبعوجة، وأردت العديد من أفرادها وأرغمت من بقي حياً على الفرار. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن عبوة ناسفة انفجرت بأربعة من الدواعش في قرية حمادة عمر بأقصى ريف سلمية الشرقي ما أدى لمقتل داعشي وإصابة الثلاثة الآخرين إصابات بالغة.

القوات المسلحة تتقدم بمحيط القريتين وتحبط هجوماً لداعش غرب تدمر

| حمص - نبال إبراهيم

وسعت وحدات من الجيش العربي السوري والقوى المؤازرة من اللجان الشعبية نطاق سيطرتها بريّاً على المناطق الممتدة بين بلدتي مهين والقريتين وتحرز تقدماً جديداً بمحيط القريتين بعد السيطرة على منطقة طار الخروبة وعدد من التلال المحيطة بها في ريف حمص الجنوبي الشرقي، على حين أحبطت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش هجوماً عنيفاً لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي على نقاط عسكرية تقع في منطقة الدوة الزراعية غربي تدمر. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أنه وبعد معارك عنيفة مع مسلحي داعش في محيط مدينة القريتين أدت إلى مقتل وإصابة العشرات منهم وتدمير مواقع وعتاد حربي وآليات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة لهم، تمكنت قوات الجيش والقوى المؤازرة له من إحراز تقدم باتجاه القريتين بعد السيطرة على منطقة الخروبة وعدة تلال جبلية حاكمة تقع في المنطقة الممتدة بين بلدتي مهين والقريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي، موضحاً أنه وبهذا التقدم تكون قوات الجيش قد ضيقت الخناق على مسلحي داعش في مدينة القريتين وعلى تحركاتهم من وإلى المدينة، وباتت خطوط إمدادهم بالسلاح والمؤن تحت ضربات ونيران القوات المسلحة. إلى ذلك أحبطت قوة عسكرية من الجيش واللجان الشعبية هجوماً عنيفاً شنه مسلحو داعش على مواقعهم ونقاط تمركزهم في منطقة الدوة الزراعية الواقعة غربي مدينة تدمر بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، وذلك بعد اشتباكات أدت إلى مقتل وإصابة عدد من مسلحي التنظيم المهاجمين وإرغام الباقين منهم على التراجع.

وفي ريف حمص الشمالي، قصفت الطائرات الحربية مواقع ومعاقل لمسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ومحاور تحركاتهم في بلدتي تلبيسة وتير معلة ومناطق الغجر وهبوب الريح وحارة البدو على اتجاه أم شرشوح وعز الدين وغرناطة وعلى الطريق الممتد بين قريتي تير معلة والغنطو، ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وإيقاع أعداد من المسلحين قتلى ومصابين، إضافة إلى تدمير عتاد حربي وأسلحة وآليات كانوا يستخدمونها في تنقلاتهم.

وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، فقد أطلق مسلحون ١١ قذيفة صاروخية «نوع جهنم» باتجاه بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي سقطت في شوارع البلدة وعلى منازل المدنيين، ما أدى إلى إصابة ٦ مواطنين بجروح متفاوتة والتسبب بأضرار مادية كبيرة وجسيمة بممتلكات المواطنين الخاصة.

إرهابيو إدلب: القتل لمن يهرّب أي مادة للفوعة وكفريا

| الوطن – وكالات

أصدرت تنظيمات إرهابية في إدلب أمس فتوى نصت على «القتل تعزيراً» لمن يثبت عليه تهريب أي مادة لبلدتي الفوعة وكفريا في ريف المحافظة الشمالي الشرقي.

جاء ذلك في بيان أصدرته «الجهات القضائية» في تلك التنظيمات وقع عليه كل من «مجلس القضاء» في «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية و«دور القضاء» و«الهيئة الإسلامية» لما يسمى «إدارة المناطق المحررة في إدلب» و«الهيئة القضائية» في حركة «أحرار الشام الإسلامية».

نشر البيان نشطاء على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وجاء فيه: إن «بعض ضعاف النفوس والدين يقوم بإمداد المحاصرين في بلدتي الفوعة وكفريا (...) بالمواد الغذائية والوقود وغيرها من الاحتياجات، معيناً لهم بذلك على الصمود ومقاومة الحصار المفروض عليهم من «الثوار»، ومضعفاً بذلك موقف «الثوار» الساعين لاستغلال حصار هاتين البلدتين لفك الحصار عن الأهالي في بلدة مضايا وغيرها».

وأضاف البيان: «إنه وانطلاقاً من إحكام الحصار على هاتين البلدتين للضغط على النظام لإجباره على فك الحصار عن أهالي مضايا وغيرها، فإن الجهات القضائية الموقعة على البيان قررت بمعاقبة من يثبت عليه تهريب أي مادة لقريتي الفوعة وكفريا بالقتل تعزيراً».

كما قرر الموقعون على البيان بأنه «يتم النظر في قضايا التهريب والتنفيذ ممن يثبت عليه عن طريق الجهات القضائية الموقعة على البيان، وتنفذ عقوبة القتل بحق من يثبت عليه التهريب في الساحة العامة في بلده».

وأشار البيان إلى أن التعميم يعمل به بعد ثلاثة أيام من تاريخ صدوره، ويوزع على خطباء المساجد في مناطق سيطرة «الثوار»، ولا سيما المحيطة بالفوعة وكفريا.

.. ويستعدون لمعركة الشدادي

يستعد تنظيم داعش لخوض معركة منطقة «الشدادي» الواقعة إلى الجنوب من مدينة الحسكة، ومن المتوقع أن تكون المواجهة في هذه المعركة مع «قوات سورية الديمقراطية». وذكرت «لجان التنسيق المحلية» المعارضة وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن اجتماعاً عقد في السادس من الشهر الجاري في الرقة ضم المدعو «أبو دجانة العراقي» أحد مساعدي زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي وقادة آخرين من بينهم أمير ولاية الرقة «أبو لقمان».

وقالت المصادر: إن هدف الاجتماع تقدير احتياجات الأسلحة والذخائر المفترض استقدامها من الموصل لخوض المعركة، كما تم خلال الاجتماع البحث بتبادل للأسرى مع «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية لأمراء أسرى لدى الوحدات مقابل عائلات «إيزيدية» محتجزة لدى التنظيم في بلدة الشدادي.

وأشارت المصادر إلى أنه تقرر خلال الاجتماع نقل عائلات عناصر التنظيم من الأجانب إلى الموصل دون معرفة الأسباب.

وسيطر تنظيم داعش الاثنين، على ٤ قرى في منطقة «جبل عبد العزيز» بريف الحسكة الغربي، بعد معارك مع تحالف «قوات سورية الديمقراطية».

وأفاد مصدر محلي من سكان «جبل عبد العزيز» حسب الموقع الإلكتروني، بسيطرة التنظيم على قرى «صفيان»، و«أبو فخيذ»، و«مشرفة»، و«البديع» جنوب مدينة «رأس العين» على الأطراف الغربية الشمالية لجبل عبد العزيز القريبة من الحدود الإدارية لمحافظة الرقة. وأفادت سيدة قريبة من المنطقة، بأنها سمعت دوي ٥ انفجارات قوية في المنطقة بين الساعة التاسعة والعاشرة من صباح أمس، لكنها لم تؤكد إن كانت مفخخات للتنظيم ضربت المنطقة أم غارات للطيران الحربي استهدفتها. إلى ذلك قصف طيران التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، مناطق في قرية «النوفلية» جنوب غرب مدينة الحسكة، على خط الجبهة بين التنظيم وبين تحالف «سورية الديمقراطية»، الذي يشكل مسلحو «حزب الاتحاد الديمقراطي» عاموده الفقري. وكان مسلحو الاتحاد الديمقراطي أحكموا سيطرتهم على كامل منطقة «جبل عبد العزيز» بعد مواجهات ضارية مع تنظيم داعش، بدعم من طيران التحالف الدولي، وذلك في ٢٠ أيار ٢٠١٥.

لجنة المصالحة: «النصرة» الهدف التالي في التل بعد تصفية داعش

القضاء على العديد من الإرهابيين في درعا ودير الزور

| الوطن – وكالات

بينما قضت وحدات من الجيش العربي السوري على العديد من المسلحين والإرهابيين في جنوب وشمال شرق البلاد، بات جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية الهدف التالي لمجموعات «الجيش الحر» في مدينة التل بريف دمشق الشمالي بعد تصفية تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وفي اتصال مع «الوطن»، قال عضو في لجنة المصالحة في التل فضل عدم الإفصاح عن اسمه: «الوضع في المدينة يغلب عليه الهدوء الحذر بعد السيطرة على كل مقرات داعش، ومقتل العديد منهم وإلقاء القبض على آخرين، وملاحقة المتوارين عن الأنظار والذين تم إلقاء القبض على العديد منهم». وأوضح المصدر: «إن الهدف التالي بعد تصفية داعش بشكل نهائي سيكون عناصر النصرة، ونحن أبلغناهم بأن أمامهم خيارين إما الخروج من المدينة أو تسوية أوضاعهم، وهم ردوا بإعطائهم مهلة للتفكير».

وأكد المصدر: أن هناك «ضغطاً شعبياً كبيراً على النصرة للخروج من المدينة أو تسوية أوضاع مسلحيها.. الناس تريد أن ينتهي الوضع القائم»، لافتاً إلى أن عناصر الجبهة رفعت راية «النصرة» على مشفى عرنوس بعد طرد داعش منه لكن الأهالي أنزلوا الراية.

من جهته تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن استمرار الاشتباكات العنيفة بين «قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى في محيط منطقة حرستا القنطرة بالغوطة الشرقية، بالترافق مع قصف مكثف من قبل قوات النظام على مناطق الاشتباك، وغارتين للطائرات الحربية على منطقة المرج»، واستهداف للطيران المروحي لمناطق في مدينة داريا بالغوطة الغربية، بينما تجددت الاشتباكات في أطراف منطقة دروشا، بين «الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى».

وارتفع إلى ٦ بينهم طفل عدد الأشخاص الذين قتلوا جراء إصابتهم بطلقات نارية خلال الاشتباكات المستمرة بين «الفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة، وجيش تحرير الشام ورجال الملاحم المقربين من تنظيم داعش، من جهة أخرى في مدينة الضمير، الواقعة بريف العاصمة الشرقي، وذلك إثر هجوم الفصيلين المقربين من التنظيم، على إحدى مقرات للفصائل الإسلامية في المدينة» على ما ذكر المرصد.

جنوباً ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن «وحدة من الجيش دمرت صباح اليوم (الثلاثاء) آلية ومربض هاون لـ«النصرة» شمال شرق بلدة النعيمة» الواقعة على بعد ٤ كم شرق مدينة درعا.

ولفت المصدر إلى مقتل مجموعة بكامل أفرادها خلال عملية للجيش على مقر لمسلحي ما يسمى «لواء المعتصم بالله» في بلدة طفس الواقعة على بعد ١٣ كم شمال مدينة درعا.

ويعد «لواء المعتصم بالله» إحدى المجموعات المسلحة المرتبطة بـ«حركة المثنى الإسلامية» التي أعلن عدد من متزعميها في آذار الماضي مبايعتهم لتنظيم داعش.

وأفاد المصدر «بتدمير مقر قيادة وآليتين وبؤر للإرهابيين شرق شركة الكهرباء وآلية مزودة برشاش ثقيل في حي العباسية والطرف الغربي لحي المنشية ومحيط الجمرك القديم بدرعا البلد».

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم سامر علي المناجرة ومؤيد خالد عروق.

وكانت وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت ١١ آلية ومستودع ذخيرة للتنظيمات الإرهابية وقضت على أكثر من ٢٠ من أفرادها في درعا الاثنين.

على خط مواز سقط ما لا يقل عن ٣٣ مسلحاً من تنظيم داعش بين قتيل ومصاب في عملية نوعية لوحدة من الجيش والقوات المسلحة على تجمعاتهم وأوكارهم في قرية الطابية بريف دير الزور.

وأشار مصدر ميداني في تصريح نقلته «سانا» إلى أن وحدة من الجيش وجهت رمايات أسلحتها النارية المختلفة على تجمعات ومقرات مسلحي داعش في قرية الطابية التابعة لمنطقة موحسن شرق مدينة دير الزور بنحو ٢٠ كم أبرز مقار التنظيم المدرج على لائحة الإرهاب الدولية.

ولفت المصدر إلى أن الرمايات أسفرت عن «مقتل أكثر من ٢١ إرهابياً وإصابة ١١ آخرين بإصابات خطرة من بينهم «خالد السلامة وعبد الله الحويج ومحمود الصكر».

تركيا توقعت وصول موجات لجوء جديدة إلى حدودها

الأمم المتحدة تحث أنقرة على فتح الحدود أمام اللاجئين السوريين

دعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة تركيا أمس إلى فتح حدودها أمام اللاجئين السوريين الخارجين من حلب تنفيذاً لالتزاماتها الدولية، على حين قالت تركيا: إن «نحو ٧٠ ألف لاجئ سوري قد يصلون إلى الحدود التركية إذا استمرت الحملة العسكرية هناك بهذه الكثافة»، كما أنها تبحث السيناريو الأسوأ وهو احتمال حدوث موجة لجوء جديدة، تبلغ ٦٠٠ ألف شخص.

وقال المتحدث باسم المفوضية وليام سبيندلر: إن المفوضية تتفهم مخاوف تركيا من «تدفق كبير محتمل» على البلاد.

في المقابل قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس خلال كلمة أمام حزبه «العدالة والتنمية» في البرلمان: إن «نحو ٧٠ ألف لاجئ سوري قد يصلون إلى الحدود التركية إذا استمرت الحملة العسكرية هناك بهذه الكثافة».

من جهته قال نائب رئيس الوزراء نعمان قورطولموش: إن «السيناريو الأسوأ الذي نتوقعه ونبحثه، احتمال حدوث موجة لجوء جديدة تجاه الحدود التركية، تبلغ نحو ٦٠٠ ألف شخص، وأولويتنا تجاههم، تقديم الخدمات قدر الإمكان خارج حدود بلادنا» بحسب قوله.

وشدد المسؤول التركي على أهمية أمن وسيادة تركيا، مبيناً أن بلاده متأهبة دائماً لمجابهة أي اعتداء يمسها، وستتخذ التدابير اللازمة حيال ذلك، مجدداً نفيه وجود أطماع لتركيا في أراضي أي دولة.

هذا وبلغت مخيمات النازحين في المنطقة الحدودية بين سورية وتركيا قدراتها القصوى على الاستيعاب، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن عاملين في مجال الإغاثة. وقال أحمد المحمد وهو مسؤول ميداني في منظمة «أطباء بلا حدود» يدخل يومياً من تركيا إلى محافظة حلب وفق «فرانس برس»: «تسببت موجة النزوح الأخيرة بالضغط على أكثر من عشرة مخيمات في الخط الحدودي الممتد من شمال إعزاز حتى تركيا».

ويعاني الآلاف من السوريين العالقين عند الحدود السورية مع تركيا «ضغطاً نفسياً كبيراً» وفق المحمد الذي يوضح أنهم «تركوا منازلهم وكل ما لديهم خلفهم وهم لا يستطيعون التقدم إلى تركيا» التي لا تزال حدودها مقفلة أمام اللاجئين.

إلى ذلك ادعت الأمم المتحدة أمس أن مئات الآلاف من المدنيين قد تنقطع عنهم إمدادات الطعام إذا نجحت القوات الحكومية في محاصرة المناطق التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة في مدينة حلب وحذرت من موجة فرار جديدة للاجئين.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: «إذا قطعت الحكومة السورية وحلفاؤها طريق الفرار الوحيد المتبقي للخروج من شرق مدينة حلب فهذا سيعزل ٣٠٠ ألف يعيشون في المدينة عن أي مساعدات إنسانية ما لم يتم التفاوض على نقاط دخول عبر الخطوط».

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في بيان: إنه بدأ توزيع الطعام في بلدة إعزاز القريبة من تركيا لمساعدة الموجة الجديدة من الفارين من القتال.

وقال مدير البرنامج في سورية جيكوب كيرن: «نحن قلقون للغاية نظراً لأن مسارات الدخول والإمداد من شمال حلب إلى شرقها والمناطق المحيطة مقطوعة الآن لكننا نبذل كل جهد لتوفير ما يكفي من طعام للمحتاجين وإدخاله عن طريق نقاط عبور الحدود التي لا تزال مفتوحة من تركيا».

(رويترز – الأناضول – أ ف ب)

حزب الشعب اتهمه بأنه المسؤول الرئيسي عن الأزمة في سورية

أردوغان يبتز الاتحاد الأوروبي من خلال المتاجرة باللاجئين

كشف موقع «يورو توداي» اليوناني أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عمل العام الماضي على ابتزاز الاتحاد الأوروبي والمتاجرة بأزمة اللاجئين وهدد بإرسالهم إلى أوروبا في حال لم يحصل على ٣٠ مليار يورو. ونشر الموقع وثيقة تتضمن دقائق من اجتماع مشوب بالتوتر عقد في تشرين الثاني الماضي وكشف عن غضب وانعدام ثقة متبادل خلال المحادثات بين أردوغان واثنين من كبار المسؤولين الأوروبيين هما رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك.

وجاء في الوثيقة السرية: إن أردوغان طالب خلال لقاء له مع توسك ويونكر في مدينة أنطاليا في ١٤ تشرين الثاني الماضي بالحصول على ٣٠ مليار يورو من أجل حل أزمة المهاجرين بأوروبا.

وسعى مسؤولو الاتحاد الأوروبي إلى الحصول على مساعدة من تركيا لوقف تدفق اللاجئين السوريين ومهاجرين آخرين إلى أوروبا.

وأفادت الوثيقة بأن أردوغان قال ليونكر وتوسك: «بوسعنا فتح الأبواب لليونان وبلغاريا في أي وقت وبوسعنا وضع اللاجئين في حافلات... كيف ستتعاملون أنتم مع اللاجئين إذا لم نتوصل لاتفاق؟ هل ستقتلونهم؟».

ووافق الاتحاد الأوروبي على دفع ثلاثة مليارات يورو لتركيا مبدئياً بغرض تحسين أوضاع اللاجئين على أراضيها وكذلك إحياء محادثات ضم أنقرة لعضوية الاتحاد المتعثرة منذ فترة طويلة، وتسريع إجراءات تسمح للأتراك بالسفر لأوروبا دون تأشيرات دخول وذلك في مقابل سيطرة تركيا على أعداد المهاجرين المتدفقين على اليونان.

ولفتت الوثيقة إلى أن مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي أجل تقريره المرحلي حول انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي وذلك بغرض مساعدة حزب العدالة والتنمية على الفوز في الانتخابات.

وقاطع أردوغان يونكر وتوسك مراراً خلال المحادثات المحتدمة مثلما يظهر النص المنشور للاجتماع واتهم الاتحاد الأوروبي بخداع تركيا واتهم يونكر شخصياً بعدم احترامه.

ونقل عن الرئيس التركي قوله ليونكر، وهو رئيس وزراء لوكسمبورج السابق: إن عليه أن يظهر قدراً أكبر من الاحترام لتركيا وشعبها البالغ ٨٠ مليون نسمة. ونقل عنه «لوكسمبورج مثل مدينة صغيرة في تركيا». وسلط النقاش الحاد الضوء على عمق الشكوك المتبادلة في وقت كان الاتحاد الأوروبي يعول فيه على مساعدة تركيا لتجاوز أسوأ أزمة مهاجرين منذ الحرب العالمية الثانية.

ويقول الاتحاد الأوروبي: إن التدفق البشري من تركيا لم يتراجع بشكل كبير منذ القمة المشتركة بين الاتحاد وأنقرة في تشرين الثاني حين أبرم الاتفاق على تقديم التمويل من أجل اللاجئين في تركيا.

وكان النائب التركي عن حزب الشعب الجمهوري علي أوزتونج أكد أمس الأول أن أردوغان هو «السبب الرئيسي للأزمة في سورية ولمشكلة المهجرين» وأن «أردوغان يتاجر بالمهجرين السوريين فهو الذي جاء بهم إلى تركيا وشجعهم على الهجرة إلى أوروبا بعد أن قدم لهم كل التسهيلات للانطلاق من السواحل التركية إلى الجزر اليونانية».

(رويترز– سانا)

رجب طيب أردوغان

الاتحاد الأوروبي أمام السيطرة على الهجرة أو الانهيار

السويد تعد اللاجئين السوريين بإجراءات استثنائية

أكد رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو أن الاتحاد الأوروبي إما أن يتمكن من السيطرة على تدفقات اللاجئين هذا العام وإما سينهار، في وقت وعدت السويد اللاجئين السوريين بإجراءات استثنائية.

وقال فيكو في مقال نشر أمس في صحيفة «هوسبودارسكي نوفيني» الاقتصادية السلوفاكية: «قد تكون هناك عواقب كارثية لتجاهل التوتر المتنامي والقلق والخوف السائد بين الناس من فكرة أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه حل حقيقي لأزمة المهاجرين مع استمرار تدفقهم». وربط بين تدفق اللاجئين وهجمات تشرين الثاني في باريس وأعمال العنف عشية رأس السنة في كولونيا.

إلى ذلك أفاد المدير العام لمصلحة الهجرة السويدية أندرس دانيلسون بأن استوكهولم تخطط لتقليص فترات انتظار طلبات لجوء السوريين، ومعاملتهم بشكل استثنائي.

وصرح أندرسون في حديث للتلفزيون السويدي، بأن أوضاع طالبي اللجوء في السويد، آخذة في التدهور، وعزا ذلك إلى فترات الانتظار الطويلة جداً التي يتطلبها حسم قضايا اللجوء، مؤكداً أن النظام الذي تتبعه المصلحة لا يمنح الأولوية لأحد على حساب الآخر، لكنه استدرك قائلاً: «ربما علينا تطبيق نظام آخر استثنائي».

في سياق متصل رفض قاض أميركي للمرة الثانية طلباً من تكساس لمنع وكالات الإغاثة من إدخال اللاجئين السوريين إلى الولاية في قرار قد يكون له تأثير في محاولات ٣٠ حاكم ولاية منع اللاجئين من دخول ولاياتهم.

(رويترز – روسيا اليوم)

الرئاسة الشيشانية: «عيوننا» في صفوف داعش لا علاقة لها بالأجهزة العسكرية الروسية

| وكالات

قال مصدر رفيع المستوى في رئاسة جمهورية الشيشان جنوب روسيا إن مجموعات الشباب الشيشانيين المعنيين بتنفيذ مهمات استطلاعية و«وقائية» في سورية ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية «لا علاقة لها بأجهزة عسكرية روسية». وأكد المصدر، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن تلك المجموعات تعمل في سورية والعراق منذ نشوء خطر داعش. وأضاف المصدر: «لا أحد من هؤلاء يخدم في القوات المسلحة الروسية أو الوحدات التابعة لوزارة الداخلية الروسية»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه يجب اتخاذ «إجراءات وقائية» ضد المتطرفين الروس المقاتلين في صفوف داعش.

والإثنين الماضي نقل مكتب الرئيس الشيشاني رمضان قديروف عنه قوله لقناة «روسيا ١»: إن «شبكة تجسس موسعة قد أنشئت داخل داعش». وأضاف إن «أفضل مقاتلي» الشيشان قد أرسلوا إلى سورية لجمع المعلومات عن هيكل التنظيم المتشدد وعدد مقاتليه.

ومضى في القول «بفضل عملهم كجواسيس فإن القوات الجوية الروسية تدمر بنجاح قواعد إرهابية في سورية». ورفض ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأكيد وجود قوات شيشانية في سورية. ولفت مصدر الرئاسة الشيشانية إلى أن إدارة تلك المجموعات تتم من تلقاء نفسها، وتضع نصب عينيها هدف التصدي للتنظيم.

وذكر، أن الرئيس الشيشاني لم يتحدث أبداً عن وجود موظفين من الأجهزة الأمنية الروسية المرابطة في أراضي الشيشان في سورية.

وتابع قائلاً: «إننا نعرف جيداً حجم الخطر الذي تشكله الأنظمة الإرهابية الدولية التي تنشط في سورية والعراق. ولكي نتصدى لهذا الخطر، يجب علينا أن نملك معلومات عملياتية، ونعرف هويات أولئك الذين جاؤوا من الشيشان ومن الأقاليم الروسية الأخرى للالتحاق بصفوف داعش، كما يجب اتخاذ إجراءات وقائية في الميدان. ويعمل شبابنا على تنفيذ هذه المهمات ومهمات أخرى».

وكشف المصدر أنه بين هؤلاء الشباب يوجد أيضاً أقارب وذوو بعض الضحايا الذين سقطوا بهجمات إرهابية داخل الشيشان، ولذلك توجهوا إلى سورية بحثا عن مرتكبي تلك الجرائم من أجل الانتقام. وأوضح المصدر قائلاً: «من الطبيعي أن يقدم هؤلاء الشباب أنفسهم كأنصار لداعش. ومهمتهم صعبة للغاية، وفي بعض الحالات يكشف عن ولائهم الحقيقي، ويمكنكم التخمين حول المصير الذي ينتظرهم في هذا الحال». وشدد على أن هؤلاء الشيشانيين لا يملكون أي صفة رسمية.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠